

عيد أمة

للشاعر ابراهيم سليمان اسماعيل المدرس بمعلمي شيبين الكرم

خلع الزمان على النفوس سرورا عمّ البلاد : قصورها والدورا
فاستنشقه الورق في أغصانها من فائح الزهرا النضير عذيرا
وسرى على خد الرياض ففتحت من زهرها الحلو الجميل ثغورا
وسما إلى فكر الأديب فهزه شعرا يفيض حبة وشعورا

يايوم «فاروق» - وأنت لنا منى - جمعت من شتى العجيب كثيرا :
الزهر كنا في الرياض نزوره شوقا ، وكان جنابه معمورا
فمن استخف فؤاده حتى سعى وأتاك يجري طائما مسرورا ؟
هجر الرياض إلى سنالك «مراكباً» محفوفة لم تألُ فيك مسيرا

يايوم «فاروق» رويدك في الحمى وانشر علينا من حلاك ستورا

انظر الى الشرفات تلق زخارفا
وكواكبا كالزهر في ألوانها
والنيل قدرقت كواكب سُفْنِه
الناس قد حشدوا إليك جسومهم
من كل ناحية تدفق سيلهم
فياضه الشطين بالحب الذي
من حُبهم رصدوا لوجهك طلعة
فاذا طلعت تراحموا وتواثبوا
إن النفوس إذا تغلغل حُبها
لم يستطع لزمامها تديرا

«فاروق» يازين الشباب المرتجى
فيما تمارس من أمورك قدوة
لو يقبسون كما قبست من الهدى
ليس الذي ينبغي حياة حقّة
باني البيوت من الزواج مفضل
أكل زفافك بالرفاء قريرا
لشبابنا لو أحسنوا التفكير
طلعوا بأفاق الحيــــــــــــــــة بدورا
مثل الذي ينبغي حياة زورا
عمّن يُشَيّد في البلاد قصورا

هذا يشيد بالبنين وغيره يبنى القصور حجارة وصخورا

مولاي إن الشعب من فرط الهوى نظم القلوب حيال تاجك سورا
مستبشرا بجهنم وجه مشرق صفو الحياة يحول فيه عمرا

أبراهيم عليه السلام